

## الباب الأول

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين و به نستعين و على أمور الدنيا والدين. والحمد لله الذي

خلق عبده و خير أمة أخرجها و أمة وطا جعلها. والحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا

لنهددي لولا أن هدانا الله. إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره ونعوذ بالله من

شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له و من يضلل الله فلا هادي

له.

أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا رسول الله. والصلاة و السلام على

المولود اليتيم والشاب الأمين خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم،

و على آله و من تبعه إلى يوم الدين.

## أ. خلفية البحث

الزكاة ركن من أركان الإسلام الخمسة. و كما عرفنا أن أركان الإسلام أمر لا بد منه لمن كان مسلما و تعد شرط مهم لمن ينتمى و ينسب نفسه لدين الإسلام و حتى يلزم منكزه خارجا من الملة إن كان انكاره اعتقاديا و يكون فاسقا ان كان انكاره عمليا<sup>١</sup>. و الشريعة الالهية رغم اختلافها مدى التاريخ البشرية و النبوية الا أن هناك الشرائع التي تفرض منذ آدم عليه السلام أول البشر و الأنبياء و تفرض على نبينا محمد آخر الأنبياء و إمام الرسل, و من تلك الشريعة هى الزكاة او الصدقة. حيث أمر الله آدم ليأمر ولديه قابيل و هابيل ليخرج قسما و نصيبا من حصاد المزرعة و الأنعام, و أعلم آدم ولديه أن الذى يقبله الله هو الذى يخرج من خيار الصدقة او الزكاة.

و إذا لفتنا النظر إلى تاريخنا الماضى وجدنا الفتنة الأولى للخليفة أبو بكر الصديق بل لسائر الأمة الإسلامية هى قضية مانعى الزكاة. حيث اشتد الوضع و افتتنت الأحوال

---

<sup>١</sup> مصطفى بعا، الوافى فى شرح الأربعين النووى، (دمشق: دار الكلم الطيب، ٢٠٠٧)، ص. ٢٢

الاجتماعية و السياسية بل الحالة الدينية: ادعى زعيمهم مسيلمة بن ثمامة من بنى حنيفة أنه نبيا و رسولا بل سعى فى دعوة نبوته بالتجنيد و المعسكر لاغتيال الخلافة الاسلامية<sup>٢</sup>، و أظهر بعد ذلك منعهم الزكاة رمزا فى عداوتهم للخلافة و الشريعة الدينية. و الحمد لله و الثناء على الله بأن نصر الأمة على ذلك الزعيم الملعون و على سائر أتباعهم, فظلت الزكاة شريعة محفوظة من قبل الله و جارية باقية منفوذة إلى يوم القيامة إن شاء الله.

و بعد مرور أيام المسلمين من الخلافة فى عهد النبوة و انتقل إلى الوراثية و انتقل إلى الجبابة و أنت الديمقراطية فى عصرنا الآن ظلت الزكاة بتلك المراحل المختلفة ركنا من أركان الإسلام الذى تنفذ و تطبق عبر الواجهة الحكومية فى ظلال القانون الشرعية او عبر المؤسسات الخيرية. فنجد فى العصور الماضية أن الزكاة كانت دخلا ماليا فى الحكومة<sup>٣</sup> و تصرف للأصناف المستحقة من الفقراء و المساكين او لسد المصالح و المنافع العامة. فضلا

---

<sup>٢</sup> راغب سرجاني، الموسوعة الميسرة فى التاريخ الإسلامى، (مصر: مؤسسة اقرأ، ٢٠٠٧)، ص. ٢٨٠.

<sup>٣</sup> عمر الفاروق أبو بكر، السياسة الشرعية الاقتصادية عند الخليفة عقمان بن عفان، (رسالة ماجستير - ٢٠١٤). ص. ٧٥.

في عصرنا الحاضر، لدينا المؤسسات الخيرية تنشط وتشغل كعامل الزكاة و يصرفها لذوى الحقوق المنصوصة.

و لا ننسى أيضا بأن القوة الكمية من الزكاة الممكنة جمعه في بلاد إندونيسيا يبلغ إلى ٢٧١ تريليون روبية<sup>٤</sup> حسب إحصاء ديوان الزكاة للحكومة الإندونيسية. و هذا يدل على قوة الزكاة في الإنقاذ و اعمار مواطنى اندونيسيا و رفعهم من صنف المساكين و الفقراء إلى أن يكونوا أغنياء. و هذه الجملة الكبيرة سوف تنفع لمصلحة الأمة أكبر اذا كانت الزكاة تدار و تنظم من قبل المؤسسة او المنظمة المتقنة و الجيدة، إما تابعة للحكومة او غير تابعة للحكومة.

للزكاة عدة مسائل تتعلق بمن تجب عليه، و على ما تجب الزكاة و كم نصابه و الاصناف التي تستحق و غيرها من المسائل الواردة في العصور القديمة<sup>٥</sup>. ثم اتسع المسألة

---

<sup>٤</sup> ألقى مدير هيئة عامل الزكاة الوطنية (بامبانج سوبيو) خلال كلماته في برنامج تقدير هيئات عامل الزكاة بإندونيسيا، ذكر أن امكانية قدر الزكاة من سكنى البلد يصل إلى ٢٧١ تريليون

<sup>٥</sup> ابن رشد، بداية المجتهد و نهاية المقتصد، (لبنان: دار الفكر، لبنان، ٢٠٠١). ص. ٢١١

الفقهية الى النوازل في الزكاة، مثل الزكاة الحرافية، هل يجوز إخراج الزكاة بالقيمة او لا بد بعين ما يحصد من المزارع، هل الراتب الشهري فيه زكاة، و كيف يكون تقنين الزكاة في الحكومة و غير ذلك من قضايا الزكاة المعاصرة.

و في مناسبة هذه الرسالة العلمية التي قدمت لنيل درجة ماجستير أود أن أدرس دراسة تحليلية في تطبيق مصارف الزكاة في مؤسسة عامل الزكاة سولو فيدولي. لأن الأراء الفقهية الموجودة من هذه الأصناف الثمانية كانت مختلفة على يد الفقهاء و كانت مبهمة حيث لكل من ألفاظ هذه الأصناف معاني واسعة،<sup>٦</sup> فنحتاج إلى الضبط و تحديد الألفاظ إلى الشخصيات المناسبة بالنصوص الشرعية. مثلا العامل، من الذي يقصد بالعامل في زماننا الآن هل العامل للزكاة يختص بمن أشار إليه الحكومة او كل من يعمل بعملية الزكاة من أخذها و تصرفها مهما ليس من الحكومة؟، ما الذي و من الذي يقصد في سبيل الله؟ و غيرها من تحديد معاني الأصناف الثمانية.

---

<sup>٦</sup> عبد الرحمن الجزائري، الفقه على المذاهب الأربعة، (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٤)، ص. ٤٨٠

و اختار الباحث سولو فيدولي كمجال البحث لأن هذه مؤسسة عامل الزكاة لها مكانة جلية في منطقة سولو رايا، و كما عرفنا أن سولو مدينة مهمة في هذه المحافظة جاوى وسطى. و هي تعتبر أكبر المؤسسة في المحافظة حيث كانت حائزة على تقدير "أحسن المؤسسة في سنة ٢٠١٧"، تلك الحائزة منحها هيئة عامل الزكاة للحكومة الاندونيسية.

لقد أسست هذه المؤسسة منذ سنة ١١ أكتوبر ١٩٩٩ بعد أن ظهرت الفتنة و الضوضاء في السنة قبلها، و تمت ١٨ سنة في خدمة الأمة الإسلامية خصوصا و في المجتمع كلها عموما. و لديها جهات التصرف المختلفة في البعد الصحي و التربوي و الاجتماعى. و منذ تأسيس المؤسسة إلى أن حصلوا على تقدير أجود المؤسسات في المحافظة (جاوا وسطى) في السنة ٢٠١٧، كانت للمؤسسة فرص و عوائق. و من فرصها: قرار الحكومة بأنها أول مؤسسة عامل الزكاة بمحافظة جاوا وسطى - بلوغ الزكاة المجموعة في عدد ١٤،٥

مليار في السنة – لها جهات التصرف التابعة للمؤسسة في المجال الصحي و المجال التربوي

– أن للمؤسسة هيئات مشتركة في جمع الزكاة (Mitra Penyalur Zakat).

و لكن مع الفرص الموجودة للمؤسسة، لها عوائق التي اثقلت عليها: كمال التوزيع او

تصرف الزكاة للأصناف الثمانية – التربية و التعليم لمستحقي الزكاة تدينا و حرافيا – التربية

و التعليم لعامل الزكاة – إتقان تنمية القرى المسكينة و الضعيفة من المشروعات الاقتصادية

و الرفاهية.

## ب. مشكلات البحث

١. ما الضوابط التي استعملها مؤسسة عامل الزكاة سولو فيدولي في مصارف

الزكاة و كيف يوزعها للأصناف الثمانية؟

٢. كيف ادارة مؤسسة عامل الزكاة في تعمير الفقراء و المساكين عبر الزكاة؟

٣. كيف دور مؤسسة عامل الزكاة في تثقيف عامل الزكاة في المعلومات التي

تتعلق بالزكاة؟

## ت. أهداف البحث و فوائده

و بناء على ما تقدم من المشكلات المطروحة للبحث تكون الأهداف منحصرة

على ما يلي:

١. التعرف على الضوابط التي استعملتها مؤسسة عامل الزكاة سولو فيدولي

في تحديد الأصناف الثمانية و كيفية توزيعها.

٢. الدراسة على كيفية تعمير الفقراء و المساكين من قبل مؤسسة عامل الزكاة

سولو فيدولي.

٣. التعرف على كيفية مؤسسة عامل الزكاة في تثقيف عامل الزكاة بالمعلومات

الدينية في مسائل الزكاة.

و تمثل الفوائد الأكاديمية فيما يلي:

١. معرفة كيفية تأصيل النوازل (المسائل الفقهية المعاصرة) بالأراء الفقهية

القديمة عبر كتب التراث، خصوصا في باب مصارف الزكاة



٢. معرفة الفتاوى الصادرة من قبل مجلس العلماء الإندونيسي و غيرها من

هيئات الفتاوى و معرفة الفتاوى من قبل العلماء المعترف

٣. معرفة الضوابط الشرعية و التطبيقات الميدانية في مصارف الزكاة عند

مؤسسة عامل الزكاة سولو فيدولي

و تمتثل الفوائد العملية فيما يلي:

١. معرفة دليل تنفيذ القواعد و الضوابط في مصارف الزكاة لمؤسسة عامل

الزكاة

٢. المعاونة و الإشراف على المؤسسات الخيرية لتكون هيئة متقنة و موثوقة في

ادارة الزكاة

٣. التحقيق و التأكد على أداء مصارف الزكاة و تنفيذها لذوى الأصناف

الثمانية

٤. تحقيق العمران و الرفاهية و تنمية الاقتصاد للمجتمع الإسلامى عبر

مصارف الزكاة و الصدقة

### ث. الدراسات السابقة

بعد المطالعة فى الرسائل العلمية تتعلق بمؤسسة عامل الزكاة سولو فيدولى و سؤال

أهل الخبرة لا يعلم الباحث أى بحث تتحدث بالموضوع الذى كتبه الباحث. و ليس معنى

هذا أنه لا يوجد قط من يتحدث عن جانب من جوانب هذا الموضوع. إلا أن بعض أفراد

الموضوع تتعلق بالزكاة قد تكلمه الأئمة الفقهاء القدامى فى ضمن التراث الإسلامى و

تكلمه الأئمة الفقهاء المعاصرون بالنوازل تتعلق بالزكاة، و قد تكلم أيضا الباحثون فى شأن

مؤسسة عامل الزكاة سولو فيدولى إلا أن موضوعهم لا صلة بنا فى الزكاة فضلا فى تحليل

فقه مصارف الزكاة.

و نرجو الإفادة من خلال مطالعة هذه الكتب و لعلها ذات صلة بهذا الموضوع:

١. تطبيق احصائية الزكاة في مؤسسة عامل الزكاة \* سولو فيدولي \*. اعداد: محمد عبد

الخالق واحد. رسالة مقدمة لنيل درجة الباجيلور في قسم التربية، شعبة علم

الاجتماع بجامعة سيبيلاس مارش - سوراكارتا، عام ٢٠١٣. يتناول البحث في

كيفية التوثيق و كتابة تداول النقود المجموعة و المتصرفة و لا يحتوى البحث في فقه

مصارف الزكاة قط إلا فقرة قليلة جدا.

٢. مفهوم الزكاة المستثمرة عند هيئة عامل الزكاة في جوكجاكارتا. اعداد: فقيه الوفا.

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في قسم الأحكام الاسلامية، شعبة أحكام

التجارة الشرعية بجامعة سونان كاليجوجو الحكومية، عام ٢٠١٤. يتناول البحث

حول تصرف الزكاة للمشاريع المستثمرة لتنمية المستحقين من الفقراء و المساكين.

و البحث يحتوى على مقارنة هيئات عامل الزكاة من المؤسسات الخيرية المعتبرة او

المشهورة. و لكن قصر الباحث في مفهوم الأصناف الثمانية فلا يتكلم بالدقة عن

مستحقي الزكاة في نظرية الفقه و الفتوى من نوازل الزكاة.

٣. نظرية القرآن في رفاهية المجتمع عبر الزكاة و الانفاق و الصدقة عند هيئة عامل

الزكاة و شركة بيت المعاونة – ماجيلانج. اعداد: سيف الدين زهرى. رسالة مقدمة

لنيل درجة الماجستير فى قسم علوم الدين الاسلامي شعبة العقيدة و الفلسفة

بجامعة سونان كاليجوجو الحكومية. كان البحث مليئة بالنظريات و الأقوال من

الفقهاء فى تفاسير آيات الزكاة و الانفاق و الصدقة.

٤. فائدة الزكاة المستثمرة و أثره فى تنمية دخل المستحقين فى مدينة ماكاسار – دراسة

تحليلية فى هيئة عامل الزكاة الوطنية بمدينة ماكاسار. اعداد: محمد فخرى عامر،

LC. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى قسم الشريعة و الحكم شعبة الأموال

و البنوك الشرعية بجامعة سونان كاليجوجو الحكومية. ركز الباحث الزكاة المستثمرة

و أثره فى دعم اقتصاد المجتمع، و الباحث لم يبين جليا أى المجتمع يقصده من

الأصناف الثمانية.

## ج. منهجية البحث

### ١. فرادكما البحث

و يعتبر هذا البحث بحثا كيفيا حيث يدور الموضوع في تحليل الزكاة و استخدامه بالتحليل القياسى او الاستقرائى او المقارنة او التفسير او تحليل المضمون او هيرميونيتكا. و إنه يستخدم المراجع و الوثائق المكتبية و البحوث السابقة. و يكون البحث في نفس الوقت بحثا كميا من حيث المؤسسة الخيرية التى بحثنا فيها تعمل كعامل الزكاة فيصرف الزكاة. و عملية تصريف الزكاة حسب الأصناف الثمانية في ميدان الواقع تحتاج إلى التحليل الإحصائى.

### ٢. نوع البحث

و يسير المجال من هذا البحث كان بحثا اجتماعيا و قانونيا و اقتصاديا و دينيا. و من حيث مكان البحث كان بحثا مكتبيا. و من حيث شكل البحث كان بحثا وصفيا، لأن الباحث يصف للوقائع او المظاهر من مؤسسة عامل الزكاة خصوصا في كيفية تطبيق

فقه مصارف الزكاة مع اعطاء النقد او التقييم لتلك الوقائع او المظاهر حسب المداخل

المستخدمة. و عرض البحث يسير على المدخل الدلالي (علم اللغة) و الفلسلى و السياسى.

### ٣. مصادر البيانات

- المصادر الأساسية: يكون المصادر الأساسية من الوثائق الصادرة من سولو

فيدولى مثل دليل تنفيذ الزكاة، التقارير السنوية، و المجلة هادلا (Hadila) و غيرها

من المصادر الأساسية من المؤسسة.

- المصادر الثانوية: الرسائل العلمية التى تبحث فى مؤسسة عامل الزكاة سولو

فيدولى.

### ٤. جمع البيانات

يسير الباحث فى جمع المعلومات لهذا البحث على النحو التالى:

- الوثائق

- الملاحظة

- المقابلات

- الاستبانة

- الاختبار

### ح. خطة البحث.

فقد تنسق البحث في أربعة أبواب، و يتم تنسيق البحث فيما يلي:

**الباب الأول:** مقدمة. و هذه المقدمة تحتوى على: خلفية البحث، مشكلات البحث،

أهداف البحث و فوائده، الدراسات السابقة، الإطار الفكرى، منهجية البحث، و

خطة البحث.

**الباب الثانى:** فيه يتعرض الباحث للكلام عن مفهوم فقه مصارف الزكاة. و هذا الباب

يتكون من فصلين: (١) النصوص الشرعية فى مصارف الزكاة. (٢) الأراء الفقهية فى

مصارف الزكاة.

**الباب الثالث:** فيه يتعرض الباحث في ترجمة مؤسسة عامل الزكاة سولو فيدولى و كيف

تطبق في مصارف الزكاة. و هذا الباب يتكون من ثلاثة فصول، هي: (١) ترجمة

مؤسسة عامل الزكاة سولو فيدولى (٢) الضوابط التي استعملتها مؤسسة عامل الزكاة

سولو فيدولى للأصناف الثمانية (٣٤) المشروعات الخيرية لتنمية رفاهية الفقراء و

المساكين (٤) دور المؤسسة في تثقيف عامل الزكاة بالمعلومات التي تتعلق بالزكاة.

**الباب الرابع:** فيه يتعرض الباحث في الدراسة التحليلية في تطبيق فقه مصارف الزكاة

من قبل المؤسسة. و فيه ثلاثة فصول، هي: (١) التحليل في الضوابط التي استعملتها

المؤسسة (٢) التحليل في المشروعات الخيرية لتنمية العمران و رفاهية الفقراء و المساكين

(٣) تحليل دور المؤسسة في تثقيف عامل الزكاة

**الباب الخامس:** الخاتمة. ذكر الباحث نتائج البحث التي توصل إليها و عرض بعض

التوصيات و الاقتراحات.